

جامعة محمد خيضر بسكرة.

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

محاضرات في اعلام واتصال رياضي

السنة الأولى : جذع مشترك

من إعداد الدكتور : زموري بلقاسم

-محاضرة رقم.02.

- تقسيم وسائل الإعلام :

أ - الوسائل السمعية : "وتشمل الإذاعة ، التسجيلات الصوتية و غيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت.

فالإذاعة تعد من أهم الوسائط حيث نجدها تتضمن برامجها موضوعات متنوعة ، و في المجتمع الميادين التربوية ، الثقافة العلمية و الرياضية و الترويحية ، و تعمل الإذاعة على ربط الفرد في مجتمعه و العالم من حوله ، ونشر الثقافة و المعرفة و كل ما يخص الجانب التربوي ، و أصبح المذياع بذلك أهم سمات الحضارة ب - الوسائل البصرية: ظهرت الصحافة المرئية كوسيلة اتصال إنسانية و أداة مثالية لنقل المعلومات و للتعبير عن الأفكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع على الصعيد العالمي كله ، وذلك من خلال جيل واحد .

وعندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري ، فأخذ عن السينما الصورة و الحركة لإذاعة الصوت و من إذاعة الصوت المكتوب ، فأطلق عليه في بداية عهده "إذاعة مرئية و سينما منزلية و يشمل الإعلام اللافتات ، المعارض و غيرها من الوسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها .
ج- الوسائل السمعية البصرية : و تشمل التلفزيون ، المسرح و السينما .

د - الصحف و المجلات

هـ - الاتصال الموجه : يتم بين شخص وآخر أو بين شخص و مجموعة من الأشخاص مباشرة .

- تأثيرات وسائل الإعلام :

- تأثيرات وسائل الإعلام في المجتمع :

تجدد بنا الملاحظة الى أن الحديث عن وسائل الإعلام في المجتمع سيتوجب بعض التوضيحات المنهجية ، حتى يتسنى لنا الفهم الموضوع فهما ملائما وتتعلق هذه التوضيحات بمصطلح التأثير الذي ينبغي أن يفهم هنا ليس من جانبه السلبي فقط و إنما من جانبه الايجابي أيضا ، التغيير الذي يفهم على العموم كتغيير يحدث على مستوى السلوكات و الموقف و العادات ، و الأفكار الآراء عند الأفراد الذين يتعرضون إلى محتويات وسائل الإعلام ، لابد أن يأخذ بنوع من الحذر و التحفظ لأن طريقة و أدوات قياس هذا التعبير مازالت موضوع خلاف بين الذين يركزون على التغيير الذي يحدث في المدى القصير لأسباب عملية مثل الحملات السياسية و حملات الاتصال الجماعي ، و شراء منتج معين ، قياس شعبية برنامج معين ، و بين الذين يعطون أهمية

التغيير الذي يحدث على المدى البعيد لأسباب تنحصر به متطلبات السياسة الإعلامية و الوطنية أو الهاجس الأكاديمي أو الأيديولوجي .

- كما أن تأثير وسائل الإعلام في المجتمع ينبغي أن ينظر إليه من زاوية العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الإعلام و العمليات الاجتماعية الأخرى لأن وسائل الإعلام لا تعمل في فراغ و إنما ضمن و من خلال بنيات سياسية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية سائدة في المجتمع ، و على سبيل المثال الحصر ، إذا كان النظام السياسي يؤثر في وسائل الإعلام ، فان هذه الأخيرة تؤثر فيه أيضا و نركز في موضوعنا هذا على تأثير وسائل الإعلام في بعض الأنظمة الاجتماعية مثل : النظام التربوي و الأسري إما نتعرض إلى العلاقة بين وسائل الإعلام و العنف الذي يعتبر مصدر قلق و انشغال السياسيين و المربين على حد سواء .

-تأثير وسائل الإعلام في المدرسة :أصبحت وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون تتنافس مع المدرسة لجلب اهتمام الأطفال و المراهقين .

- بما أن الحديث عن تأثير وسائل الإعلام باعتباره يحتل مكانة رئيسية عند الأسرة سنتقدم بعرض تأثير وسائل الإعلام في المدرسة و التي كشفت عنها بعض الأبحاث في هذا الميدان و هي كالآتي :

- قلق الأولياء على أطفالهم بسبب الساعات الطويلة التي يقضونها أمام شاشات التلفزيون حسب نشاطاتهم الفكرية و الرياضية الأخرى .

- أن التلفزيون يعيق عملية التعليم من حيث تكشف الأبحاث عن ارتباط دال إحصائيا بين نسبة الذكاء و مشاهدة التلفاز ، انتقل متوسطات الذكاء زيادة مشاهدة التلفزيون وتزيد كلما قلت المشاهدات .

أن الأطفال المراهقين يتأثرون في تنشئتهم بالصور و الآراء التي تحملها وسائل الإعلام من الواقع كما يستعملون مواقف و سلوكيات تتمثل في الألبسة و تسريحات الشعر و اللغة المنحطة .

- إن الأطفال و المراهقين لا يقبلون بنسبة مرتفعة على المواد التربوية و التعليمية و إنما ينحاز إلى البرامج الترفيهية .

- تزيل وسائل الأعلام في غيابات الرقابة الحدود القائمة في ثقافة الأطفال و ثقافة الكبار و بالتالي يدخل الأطفال عالم الكبار قبل الأوان، و أن تتوفر لديهم أسباب الحصانة و الحماية .

- يعتقد معلم اللغة أن وسائل الإعلام لا تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات لأن لغة وسائل الإعلام و لغة المدرسة مختلفان لحد ما ، فهي تشكل عاملا في ارتفاع نسبة الأخطاء في الأسلوب و الكتابة و الإلقاء ، بينما يعتقد البعض أن وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون تساعد على اكتساب بعض المهارات و تفتح آفاقا جديدة في مجال العلوم و التكنولوجيا .

- تأثير وسائل الإعلام في النظام الأسري :تجدر الملاحظة في هذا السياق أن تأثير وسائل الإعلام في الأسرة يتوقف على عدة متغيرات أساسية مثل : الدخل ، التعليم ، السن ، الجنس على سبيل المثال الأسر التي لها دخل ضعيف و مستوى تعليمي محدود تقضي وقتا طويلا أمام التلفاز على خلاف الأسرة التي لها دخل مرتفع و مستوى تعليمي عالي لا تشاهد التلفاز لمدة طويلة ، بل تقضي وقتا طويلا في المطالعة و قراءة الجرائد و النشاطات الفكرية ، إلا أن هذه الملاحظة يمكن أن لا تتطابق مع واقع كل أسرة و في جميع البلدان على العموم ، و يمكن تلخيص تأثير وسائل الإعلام خاصة التلفزيون على النحو الآتي :

- يقلل التلفزيون من التفاعل بين أفراد الأسرة ، لانشغالهم في مشاهدة برامجه .

- يقلل التلفزيون من الزيادات الاجتماعية وقضاء أوقات الفراغ خارج البيت .

_قلق التطلع المتزايد لامتلاك الحاميات الاستهلاكية والنجاح الفردي الذي يؤثر على القيم الاجتماعية .

_ تهديد القيم الاجتماعية والروحية بسبب طغيان المواد التي تحمل تفويضات جنسية إباحية أو إجرامية.

- نشر قيم النزعة الاستهلاكية على حساب النزعة الإنتاجية ، فيما يخص البلدان النامية .